وأما السائرون على نهج الاسلام فى اعتداله بين الطرفين بدون افراط أو تفريط ومن غير غلو ولا تقصير .. فإن الله سبحانه وتعالى يزيدهم هدى على هداهم . قال سبحانه : ﴿ **ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا** ﴾ . تلك حقيقة قرآنية لايرتاب فيها امرؤ معه عقله فالمهتدون السائدون على الحياة هم الذين يزيدهم الله هدى وبهم يشرق المجتمع الإسلامى بالمعانى النبيلة الفاضلة ، والذين لاتشدهم الحياة الدنيا ولاتجذبهم بزخارفها وهم الذين فطنوا لدورهم فى الحياة ومهمتهم السامية فى المجتمع الانسانى ومن أجل ذلك فهم حريصون على أن يتمثلوا مبادىء الحق . وأن يرتادوا سبل الخير والإصلاح وهم بهذا كله جديرون بأن يمكن الله تعالى لهم فى الأرض ، وقد رسم القرآن الكريم صورة مشرقة ووضح ركائز التمكين فى الأرض وهى تتركز فى المبادىء الآتية :

□ □ □

أولا : توثيق الصلة بالله سبحانه وتعالى ، بالقيام بأداء أوامره واجتناب نواهيه ، والإعلان عن ذلك إنما يتمثل فى القيام بالصلاة التى هى عنوان الطاعة لله سبحانه وتعالى ، فالصلاة عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين ، وهى تكف صاحبها عن الفشحاء والمنكر كما قال الله تعالى : ﴿ **إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر** ﴾ وهى الصلة الوثيقة بين العبد وخالقه الكبير المتعال .

ثانيا : ربط الصلة بالمجتمع ونشر وسائل التكافل الاجتماعى تأكيدا وتنمية للعلاقات الانسانية الفاضلة بين الانسان وأخيه الانسان وعلى قمة هذه العلاقات أداء الزكاة .

ثالثا : المهمة الكبرى التى تتطلب الغيرة من كل مسلم على دينه ودعوة الغير إلى الرشد والخير بالحكمة والموعظة الحسنة والعمل على نشر فضائل الاسلام ومبادئه عن طريق الدعوة إلى الله ومحاربة المنكر ومقاومة الشر والفساد أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر .